

# قوات الجيش تفض اعتصام العباسية بالقوة بعد اشتباكات عنيفة



الجمعة 4 مايو 2012 12:05 م

فضت قوات من الجيش المصري يوم الجمعة اعتصاما قرب مقر وزارة الدفاع في شمال القاهرة بعد اشتباك مع المعتصمين ومتظاهرين جاءوا لتأييدهم سقط خلاله عشرات المصابين بحسب مصادر أمنية وطبية[]

وبعد الاشتباك الذي استمر ساعات أطلقت قوات الجيش وابلا من قنابل الغاز المسيل للدموع على المعتصمين والمتظاهرين الذين كانوا يلقون الحجارة والذين فروا مئات الامتار أمام القوات المتقدمة[]

وارتفع دخان أسود فوق الشارع الذي كان فيه الاعتصام ويرجح أن النار أشعلت في خيام ومتعلقات المعتصمين الذين بدأوا احتجاجهم قرب الوزارة قبل أسبوع[]

وتظهر الاشتباك أجواء التوتر التي تصاحب انتخابات الرئاسة التي بدأت حملتها رسميا يوم الاثنين[]

وتسبب استبعاد القيادي السلفي حازم صلاح أبو اسماعيل من قائمة المرشحين واعدة أحمد شفيق اخر رئيس للوزراء في عهد مبارك الى القائمة بعد أن استبعد منها في مظاهرات الاحتجاج والاعتصام الذي بدأه سلفيون مؤيدون لابو اسماعيل ثم انضم اليهم نشطاء ليبراليون[]

وفي باديء الامر تبادل المتظاهرون وقوات الجيش الرشق بالحجارة يوم الجمعة وكان ذلك بعد ساعات من بدء مظاهرات حاشدة مناوئة للمجلس العسكري الذي طالبه المتظاهرون بالغاء حصانة ممنوحة للجنة الانتخابات الرئاسية[]

وقام متظاهرون بنقل ثمانية من زملائهم مصابين بجروح في الرأس جراء الرشق المتبادل بالحجارة في الدقائق الاولى من الاشتباك[] كما نقلوا اخرين يبدو أنهم مصابون فوق دراجات نارية الى سيارات اسعاف تقف في مكان قريب[]

ويث التلفزيون المصري لقطات بينت نقل جنود مصابين من مكان الاشتباك[]

وقالت وزارة الصحة في بيان نشرته وكالة أنباء الشرق الاوسط ان عدد المصابين بمختلف الاصابات بلغ 59 مصابا[]

وبعد أكثر من ساعة من بدء الاشتباك أطلقت قوات الجيش قنابل الغاز المسيل للدموع بغزارة مما تسبب في اصابة العشرات بالاختناق[]

وقال شاهد عيان ان قنابل الغاز المسيل للدموع أبعدت المتظاهرين في البداية عشرات الامتار عن سلك شائك يقف خلفه الجنود المكلفون بتأمين مقر الوزارة[]

وحلقت طائرة حربية على ارتفاع منخفض فوق مكان الاشتباك وهتف متظاهرون "الشعب يريد اعدام المشير" في اشارة الى المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس العسكري[]

وأطلق متظاهرون ألعابا نارية صوب الطائرة[]

وكان متظاهرون انتزعوا ألواحا من الصاج من مشروع قريب بمترو الانفاق وأقاموا بها حاجزا للاحتماء خلفه من الحجارة التي يلقيها مجندون لكنهم فروا بعد اطلاق قنابل الغاز[]

وفي بداية الاشتباكات استخدمت قوات الجيش خرطوم مياه في محاولة لاجبار المتظاهرين على التراجع[]

وقال شهود عيان ان الاشتباكات بدأت بعد محاولة متظاهرين ازالة جزء من السلك الشائك الذي وقف وراءه مئات من الجنود القائمين بتأمين مقر الوزارة ومنشآت عسكرية مجاورة[]

ولاول مرة منذ شهور توحد اسلاميون وليبراليون في الدعوة لانهاء الادارة العسكرية بحلول نهاية الشهر المقبل وأن تكون انتخابات الرئاسة التي ستبدأ هذا الشهر حرة ونزيهة[]

وقال د/ محمود غزلدن المتحدث باسم جماعة الاخوان في صفحة حزب الحرية والعدالة على موقع فيسبوك "لم ولن يذهب الاخوان الى ميدان العباسية وليس لنا علاقة بالمصادمات هناك[]"

ويقول المجلس العسكري انه لن يتأخر عن تسليم السلطة لرئيس منتخب في الموعد المحدد لكنه يصر على حصانة ممنوحة للجنة الانتخابات الرئاسية من الطعن على قراراتها قائلًا ان منصب رئيس الدولة لا يحتمل الطعن على شاغله أمام المحاكم[]

وشارك ألوف النشطاء بينهم اخوان مسلمون في مظاهرة بمدينة الاسكندرية على البحر المتوسط أمام مقر قيادة المنطقة الشمالية العسكرية[] وأغلق المتظاهرون شارعين يطل عليهما المقر[]

وشارك مئات النشطاء في مظاهرة في مدينة السويس شرقي القاهرة سادها انقسام وهتافات عدائية متبادلة بعد وقت بين نشطاء ليبراليين واخرين من الاخوان المسلمين[]

وكان نشطاء اعتصموا قرب مقر قيادة المنطقة الشمالية العسكرية يوم الخميس[]

وفي مختلف المظاهرات تردد الهتاف الذي يقول "يسقط يسقط حكم العسكر"[]

رويترز